

نشبت اشتباكات يوم الأحد بين إسلاميين سلفيين وعناصر يمينية متطرفة وسط العاصمة الألمانية برلين؛ ما تسبب في سقوط أربعة جرحى.

وقالت مصادر في شرطة العاصمة الألمانية إن الاشتباكات وقعت أثناء فعالية نظمها السلفيون في ميدان (بوتسدام) بوسط العاصمة وزعوا خلالها نسخاً من القرآن الكريم مجاناً على المارة حيث تعرضوا لاستفزازات من قبل مجموعة من المتطرفين اليمينيين؛ ما أجبرهم على مهاجمتهم وعلى تدخل قوات الشرطة. وذكرت مصادر الشرطة أن 50 سلفياً وصلوا اليوم حملة (اقرأ) التي بدأوها منذ أسابيع ويسعون من خلالها لتوزيع ملايين النسخ من القرآن الكريم في الشوارع والساحات العامة؛ الأمر الذي أثار استياء الأوساط اليمينية المتطرفة التي تنظم فعاليات مضادة تحاول فيها التصدي للحملة.

وأضافت الشرطة أن الاشتباكات أسفرت عن جرح أربعة عناصر من قوات الشرطة الألمانية وسلفي واحد. وكانت فعاليات مماثلة نُظمت الأسبوع الماضي في مدينتي بون وزولينغن شهدت اشتباكات بين السلفيين واليمينيين المتطرفين؛ ما أدى إلى وقوع جرحى من الجانبين.

وألقت السلطات الألمانية مؤخراً القبض على قرابة 100 شخص سلفي، أثناء تنظيم مسيرة في مدينة بون. وقد اندلعت مناوشات بين سلفيين وأعضاء من حزب يميني ألماني متطرف خلال التظاهرة، وقال المتحدث باسم الشرطة الألمانية في تصريح صحفي: إن ما بين 500 إلى 600 شخص شاركوا في المسيرة المنددة بالعداء للإسلام، والتي نظمها السلفيون في مدينة بون، وأصيب فيها شرطي على الأقل بجروح جراء قذف الحجارة بين الطرفين. وشهدت عدة مدن ألمانية انطلاق حملة توزيع المصحف مجاناً بهدف توزيع 25 مليون نسخة مجانية من المصحف في مدن ألمانية ونمساوية وسويسرية، إلا أن هذه الحملة لاقت معارضة شديدة من الحزب "المسيحي" الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، مطالبين بتشديد الرقابة المخبرانية على من وصفوهم بـ"المتشددين"، في إشارة إلى السلفيين.

مفكرة الإسلام: نشبت اشتباكات يوم الأحد بين إسلاميين سلفيين وعناصر يمينية متطرفة وسط العاصمة الألمانية؛ ما تسبب في سقوط أربعة جرحى.

وقالت مصادر في شرطة العاصمة الألمانية إن الاشتباكات وقعت أثناء فعالية نظمها السلفيون في ميدان (بوتسدام) بوسط العاصمة وزعوا خلالها نسخاً من القرآن الكريم مجاناً على المارة حيث تعرضوا لاستفزازات من قبل مجموعة من المتطرفين اليمينيين؛ ما أجبرهم على مهاجمتهم وعلى تدخل قوات الشرطة. وذكرت مصادر الشرطة أن 50 سلفياً وصلوا اليوم حملة (اقرأ) التي بدأوها منذ أسابيع ويسعون من خلالها لتوزيع ملايين النسخ من القرآن الكريم في الشوارع والساحات العامة؛ الأمر الذي أثار استياء الأوساط اليمينية المتطرفة التي تنظم فعاليات مضادة تحاول فيها التصدي للحملة.

وأضافت الشرطة أن الاشتباكات أسفرت عن جرح أربعة عناصر من قوات الشرطة الألمانية وسلفي واحد. وكانت فعاليات مماثلة نُظمت الأسبوع الماضي في مدينتي بون وزولينغن شهدت اشتباكات بين السلفيين واليمينيين المتطرفين؛ ما أدى إلى وقوع جرحى من الجانبين.

وألقت السلطات الألمانية مؤخراً القبض على قرابة 100 شخص سلفي، أثناء تنظيم مسيرة في مدينة بون. وقد اندلعت مناوشات بين سلفيين وأعضاء من حزب يميني ألماني متطرف خلال التظاهرة، وقال المتحدث باسم الشرطة الألمانية في تصريح صحفي: إن ما بين 500 إلى 600 شخص شاركوا في المسيرة المنددة بالعداء للإسلام، والتي نظمها السلفيون في مدينة بون، وأصيب فيها شرطي على الأقل بجروح جراء قذف الحجارة بين الطرفين. وشهدت عدة مدن ألمانية انطلاق حملة توزيع المصحف مجاناً بهدف توزيع 25 مليون نسخة مجانية من المصحف في مدن ألمانية ونمساوية وسويسرية، إلا أن هذه الحملة لاقت معارضة شديدة من الحزب "المسيحي" الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، مطالبين بتشديد الرقابة المخبرانية على من وصفوهم بـ"المتشددين"، في إشارة إلى السلفيين.

جدير بالذكر أن الأحزاب والحكومات الغربية تعاني من "الإسلاموفوبيا" ويقومون بالتضييق على النشاطات الاجتماعية والثقافية التي يقوم بها المسلمون في أوروبا، خوفاً من انتشار الإسلام، على الرغم من دخول عشرات الآلاف من الأوروبيين في الإسلام سنوياً.

وقضت محكمتان إداريتان في مدينتي ميندن وأرنسبرج بغرب ألمانيا الاثنين الماضي بالسماح لحزب يميني

متطرف بالاستمرار في عرض رسومات كاريكاتورية استفزازية ومسيئة للإسلام.

جدير بالذكر أن الأحزاب والحكومات الغربية تعاني من "الإسلاموفوبيا" ويقومون بالتضييق على النشاطات الاجتماعية والثقافية التي يقوم بها المسلمون في أوروبا، خوفاً من انتشار الإسلام، على الرغم من دخول عشرات الآلاف من الأوروبيين في الإسلام سنوياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)